

## الفهرس

الإهداء	٥
مقدمة	٧
الفصل التمهيدي: أهمية البحث في إخراج جيل صلاح الدين وحركات الإصلاح التي أخرجته	٢١

### الباب الأول

#### التكوين الفكري للمجتمع الإسلامي قبيل الهجمات الصليبية

الفصل الأول: مذهبية الفكر الإسلامي والصراع المذهبي	٣٩
(أ) الطابع المذهبي للفكر الإسلامي	٣٩
(ب) الآثار الفكرية والتربوية والاجتماعية والسياسية للصراع المذهبي	٤٣
الفصل الثاني: انقسام الصوفية وانحرافها	٥٩
١ - الملامتية	٦٠
٢ - الحلوليون والخارجون على قواعد الشريعة	٦٢
٣ - انقسام التصوف السني	٦٣
الفصل الثالث: تحديات الفكر الباطني	٦٦
الفصل الرابع: تحديات الفلسفة والفلاسفة	٦٩

### الباب الثاني

#### آثار اضطراب الحياة الفكرية في المجتمعات الإسلامية

الفصل الأول: فساد الحياة الاقتصادية	٧٧
-------------------------------------	----

- الفصل الثاني: فساد الحياة الاجتماعية ..... ٨٣
- الفصل الثالث: الانقسام السياسي والصراع السني - الشيعي ..... ٨٦
- الفصل الرابع: ضعف العالم الإسلامي أمام الهجمات الصليبية ..... ٩١

### الباب الثالث

#### المرحلة الأولى لحركة التجديد والإصلاح

- الفصل الأول: المحاولات السياسية للإصلاح ..... ٩٩
- الفصل الثاني: دور مدرسة أبي حامد الغزالي في الإصلاح والتجديد ..... ١٠٣
- ١ - حياة الغزالي ..... ١٠٣
- ٢ - منهج الغزالي في الإصلاح ..... ١٠٨
- ٣ - تشخيص الغزالي لأمراض المجتمع الإسلامي المعاصر ..... ١١٤
- (أ) فساد رسالة العلماء ..... ١١٤
- (ب) آثار فساد رسالة العلماء وانتشار الشكلية الدينية في المجتمع الإسلامي ..... ١١٦
- أولاً: البعد عن قضايا المجتمع والاشتغال بقضايا هامشية لا طائل تحتها ..... ١١٧
- ثانياً: التعصب المذهبي واختفاء الفضائل العلمية ..... ١١٨
- ثالثاً: نفتيت وحدة الأمة وظهور الجماعات والعصبية المذهبية ..... ١٢٠
- رابعاً: انتشار التدين السطحي والفئات التي مثلته ..... ١٢١
- الفئة الأولى: فئة العلماء ..... ١٢١
- الفئة الثانية: فئة أصحاب العبادة والعمل ..... ١٢٥
- الفئة الثالثة: فئة المتصوفة ..... ١٢٨
- الفئة الرابعة: فئة أرباب المال ..... ١٣٢
- ٤ - ميادين الإصلاح عند الغزالي ..... ١٣٧
- أولاً: العمل على إيجاد جيل جديد من العلماء والمربين ..... ١٣٧

ثانياً: وضع منهاج جديد للتربية والتعليم	١٤٠
ثالثاً: إحياء رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١٤٥
رابعاً: نقد السلاطين الظلمة	١٥٢
خامساً: محاربة المادية الجارفة والسلبية الدينية، وتصحيح التصور	
السائد عن الدنيا والآخرة	١٦١
سادساً: الدعوة للعدالة الاجتماعية	١٦٦
سابعاً: محاربة التيارات الفكرية المنحرفة	١٧٠
٥ - أثر الغزالي	١٧٩

## الباب الرابع

### انتشار حركة الإصلاح والتجديد والمدارس التي مثلتها

الفصل الأول: مدارس الإصلاح والتجديد	١٨٥
أولاً: المدرسة المركزية: المدرسة القادرية	١٨٦
(أ) سيرة عبد القادر حتى ظهور دعوته	١٨٦
(ب) عبد القادر والدعوة إلى الإصلاح	١٩٤
١ - التعليم والتربية	١٩٤
٢ - الوعظ وموضوعاته	٢٠٥
(ج) التصدي للتطرف الشيعي الباطني والتيارات الفكرية المنحرفة	٢١٥
(د) محاربة الخصومات المذهبية	٢١٦
(هـ) إصلاح التصوف	٢١٨
(و) تعاليم عبد القادر	٢١٩
(ز) الدعوة بين غير المسلمين	٢٣١
(ح) مشاركة أصحاب عبد القادر وأسرته في حمل الدعوة ونشرها	٢٣٢
ثانياً: مدارس النواحي والأرياف والبوادي	٢٣٥
١ - المدارس العدوية	٢٣٥

- ٢٣٨ ..... ٢ - المدرسة السهروردية
- ٢٤٠ ..... ٣ - المدرسة البيانية
- ٢٤١ ..... ٤ - مدرسة الشيخ رسلان الجعبري
- ٢٤١ ..... أ - ترجمة المدرسة وصاحبها
- ٢٤٢ ..... ب - رسالة الشيخ رسلان في التوحيد
- ٢٤٧ ..... ٥ - مدرسة حياة بن قيس الحراني
- ٢٤٨ ..... ٦ - مدرسة عقيل المنبجي
- ٢٤٨ ..... ٧ - مدرسة الشيخ علي بن الهيتي
- ٢٤٨ ..... ٨ - مدرسة الحسن بن مسلم
- ٢٤٩ ..... ٩ - مدرسة الجوسقي
- ٢٤٩ ..... ١٠ - مدرسة الشيخ عبد الرحمن الطفسونجي
- ٢٤٩ ..... ١١ - مدرسة موسى الزولي
- ٢٥٠ ..... ١٢ - مدرسة محمد بن عبد البصري
- ٢٥٠ ..... ١٣ - مدرسة جاكير الكردي
- ٢٥١ ..... ١٤ - المدارس البطائحية - الرفاعية
- ٢٥١ ..... أ - نشأتها وحياة مؤسسيهما
- ٢٥٢ ..... ب - نماذج من تعاليم الشيخ أحمد الرفاعي
- ٢٥٢ ..... (١) التوحيد
- ٢٥٦ ..... (٢) العلم والعلماء
- ٢٥٩ ..... (٣) نقد الفقهاء والصوفية
- ٢٦٢ ..... (٤) دور العقل في تحصيل العلم
- ٢٦٤ ..... (٥) نقد الحياة العامة
- ٢٦٥ ..... ١٥ - مدرسة القيلوي
- ٢٦٥ ..... ١٦ - مدرسة الشيخ ماجد الكردي
- ٢٦٥ ..... ١٧ - مدرسي علي بن وهب الربيعي
- ٢٦٦ ..... ١٨ - مدرسة الشيخ بقا بن بطو

- ٢٦٦ ..... ١٩ - مدرسة عثمان بن مرزوق القرشي المصري
- ٢٦٦ ..... ٢٠ - مدرسة أبي مدين المغربي
- ٢٦٧ ..... ٢١ - مدرسة أبي السعود الحريمي
- ٢٦٧ ..... ٢٢ - مدرسة ابن مكارم النعال
- ٢٦٧ ..... ٢٣ - مدرسة عمر البزاز
- ٢٦٨ ..... ٢٤ - مدرسة الجبائي
- ٢٦٩ ..... الفصل الثاني: دور المرأة المسلمة في حركة التجديد والإصلاح
- ٢٧٤ ..... الفصل الثالث: التنسيق بين مدارس الإصلاح وتوحيد مشيخاتها

## الباب الخامس

### الآثار العامة لحركة الإصلاح والتجديد

- الفصل الأول: إخراج أمة المهجر [الدولة الزنكية] وسياساتها في الإصلاح والتجديد ..... ٢٨١
- الفصل الثاني: إعداد الشعب إعداداً إسلامياً وتكامل الجهود التربوية .. ٢٨٥
- ١ - دور التعليم ومؤسساته ..... ٢٨٥
- ٢ - التوجيه والإرشاد الجماهيري ..... ٢٨٧
- الفصل الثالث: صبغ الإدارة بالصبغة الإسلامية وتكامل القيادات السياسية والفكرية ..... ٢٨٩
- الفصل الرابع: التعاون بين مدارس الإصلاح والدولة الزنكية - الأيوبية .. ٣٠٣
- الفصل الخامس: ازدهار الحياة الاقتصادية وإقامة المنشآت والمرافق العامة .. ٣١٣
- الفصل السادس: بناء القوة العسكرية ..... ٣٢١
- الفصل السابع: بناء الوحدة الإسلامية وتحرير المقدسات والأراضي المحتلة ومحاولة استئناف الفتوحات الإسلامية ..... ٣٣٠
- الفصل الثامن: دور المرأة المسلمة في الدولة النورية - الصلاحية ..... ٣٣٦
- الفصل التاسع: تقويم مدارس الإصلاح والتجديد، والمصير الذي انتهت إليه ..... ٣٤٧

## الباب السادس

### قوانين تاريخية وتطبيقات معاصرة

- القانون الأول: أثر الفكر في صحة المجتمعات ومرضها ..... ٣٦٦
- القانون الثاني: فشل محاولات الإصلاح والمراجعة التربوية ..... ٣٦٩
- القانون الثالث: أثر الأذكاء في فقه الإصلاح ..... ٣٧٢
- القانون الرابع: المنهجية والإصلاح ..... ٣٧٧
- القانون الخامس: عناصر قوة المجتمعات والفاعلية الإصلاحية ..... ٣٨٢
- القانون السادس: النجاح وتزاوج الإخلاص والصواب ..... ٣٩٠
- القانون السابع: الإصلاح والتدرج والتخصص ..... ٤٠٠
- القانون الثامن: عدم الفاعلية وتخريب الإصلاح ..... ٤٠٥
- القانون التاسع: المؤسسات التربوية التجديدية وفاعلية الإصلاح ..... ٤١٤
- أولاً: مؤسسات التنشئة الاجتماعية: ..... ٤١٥
- ١ - الأسرة ..... ٤١٥
- ٢ - مؤسسة العشيرة ..... ٤٢١
- ٣ - مؤسسة القبيلة ..... ٤٢٤
- ثانياً: مؤسسات التربية السياسية ..... ٤٣٣
- ١ - الشعب ..... ٤٣٣
- ٢ - القومية أو القوم ..... ٤٣٥
- ٣ - الأمة المسلمة ..... ٤٤٩
- ثالثاً: مؤسسات التربية والتعليم ..... ٤٦٦
- ١ - الكتاتيب أو دور القرآن ..... ٤٦٦
- ٢ - المسجد الجامع ..... ٤٧٠
- ٣ - مؤسسات العلوم المهنية والطبيعية ..... ٤٧٥
- ٤ - سلبيات المدارس والجامعات الحديثة ..... ٤٧٦
- رابعاً: مؤسسات الإدارة والأمن ..... ٤٧٨

خامساً: مؤسسة التربية العسكرية	٤٨٢
القانون العاشر: فترات الازدهار أو الانحطاط ومستوى أداء الأفراد	
والجماعات	٤٨٦
القانون الحادي عشر: فاعلية دعوات الإصلاح والتجديد	٤٩٠
القانون الثاني عشر: تكامل حلقات السلوك القويم وفاعلية الإصلاح	
والتجديد	٤٩٤
القانون الثالث عشر: إستراتيجية الإصلاح وقوانين الأمن الجغرافي	٤٩٦
المصادر والمراجع	٥٠٣
الفهرس	٥١٣

